

## صفة المصفوة

شيخ من اهل واسط يكنى أبا سعيد وكان جارا لمنصور بن زادان قال رأيت منصورا توضأ يوما فلما فرغ دمعت عيناه ثم جعل يبكي حتى ارتفع صوته قلت رحمة الله ما شأنك فقال وأى شدء أعظم من شأنى إن أريد أن أقوم بين يدي من لا تأخذة سنة ولا نوم فلعله أن يعرض عنى قال فأبكتني والله بقوله .

عمرو بن عون قال سمعت هشيم يقول مكث منصور بن زادان يصلى الفجر بوضعه عشاء الآخرة عشرين سنة .

عن أبي عوانة قال لو قيل لمنصور بن زادان إنك ميت اليوم أو غدا ما كان عنده مزيد . قال هشيم لو قيل لمنصور بن زادان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وذلك أنه كان يخرج فيصلى الغداة في جماعة ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ثم يصلى إلى الزوال ثم يصلى الظهر ثم يصلى إلى العصر ثم يصلى العصر ثم يجلس فيسبح إلى المغرب ثم يصلى المغرب ثم يصلى العشاء ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت .

عن أبي حمزة قال رأيت جنازة منصور بن زادان ورأيت الرجال على حدة والنساء على حدة واليهود على حدة والنصارى على حدة